عرقه فازيل عنه ايزانا بضرب من المبالغة والتوكيد لما فيه
من سلوك طريقة الاجمال والتفصيل وعلى هذا قولهم تصبب
واشتعل الراس شيبا اى شيب راسى وقد فصح هذه
الجملة لما فيها من الاستعارة التى هى ابلغ من الحقيقة وا
سناد الاشتعال الى الراس وابقاع شيبا تمييزا عنه ايزانا بشمول
اشتعال الراس اذ وزان اشتعل شيب راسى واشتعل الرأس
شيبا وزان اشتعل النار فى بيتى واشتعل بيتى نارا والفرق
بينهما ظاهر ولما فيهما من سلوك طريق الاجمال والتفصيل
وغيرهما من لطايف الاعتبارات وكن الخبر المنصوب
فانه من المنصوبات الخاصة بالافعال الناقصة وما
جرى مجراها فان قلت كيف جعل الخبر من معمول
العوامل القياسية وعاملة سماعى قلنا انه جعل الخبر
شبيها من معمول الفعل الناصب على الاطلاق لان

المفعول الفعل الناصب القياسى فيلزم ما ذكرتم قوله
والعاشر خمسة اعلم ان المصدر من المنصوبات العامة
على معنى ان كل فعل لازما كان او متعديا مبهما كان
او غير مبهم ينصب مصدره او ما هو فى معناه نحو ذهبت
ذهابا وضربت ضربا وطاب طيبا لان فى الفعل دلالة عليه
كما فى الحدث ان يعمل فيه بنفسه ثم ان المصدر قد يكون
مبهما نحو ضربت ضربا فانه يتناول ضروب الضرب من الشدة
وغيره وكذلك يتناول المرة والمرتين والمرات وقد يكون
محدودا نحو ضربت ضربة وضربتين وقد يكون نكرة كما ذكرناه
ومعرفة نحو ضربت الضرب الذى تعلم شمان الفعل
الناصب للمصدر اما ان يكون ناصبا لمصدر او
لغيره مصدرا مما هو فى معناه فالاول كما ذكرنا
واما الثانى فاما ان يكون مصدرا او غير مصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)